Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منهج الإسلام في تربية العقل

يهتم دستور المسلمين الخالد بتربية العقل الإنساني، تربية تتفق مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها ويحوطه بسياج من العناية والرعاية الخاصتين..

يفعل الإسلام ذلك، لأن العقل مناط التكاليف وعليه المعول في فهم الشريعة وتطبيقها، وإذا ما اختل العقل، سقطت التكاليف، عن صاحبه جملة فيفقد الخصائص الإنسانية فهو إلى الأنعام أقرب. ويعمد الإسلام أولاً إلى تفريغ العقل من كل المعتقدات والتصورات التي لا تتفق ومنهجه.

وتصوراته عن الألوهية..

وتصوراته عن طبيعة الكون

ومعتقداته عن الخلق والحياة

تلك المعتقدات والتصورات التي تردت البشرية فيها ردحاً من الزمن، ولا زالت تتردى والتي لم تقم على يقين، وإنما قامت على مجرد الظن والتقليد.

﴿ قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون ﴾[1].

وقال تعالى:

---

(١) سورة البقرة آية رقم ١٧٠